الهجرة مسيرة متجددة

IBRAHIM Makkaraparamba, بقلم ابراهيم مكرفرمب

الهجرة ، هذ المعنى العظيم المتجدد أبدا في نفوس المسلمين ، والمملوء باالعظة والعظمة اجل أن الهجرة ليست مجردخروج محمد ابن عبدالله عليه الصلاة والسلام من مكة قاصد المدينة بعد أن تأمر المشركون عن قتله

ولوكانت الهجرة هى هذالمعنى وحده لما احتفل بها المسلمون هذا الاحتفال ولما جعلوها بداية تاريخهم والملاحظة هنا أن المسلمين لم يجعلو بعثة الرسول ﷺ ، ولا ميلاده بداية تاريخهم .

لم يكن الهجرة مجرد انتقال من مكان الى مكان ولا مجرد خروج الرسول من مكة الى مدينة وليس المعنى الذى تقودنا اليه الهجرة ان الدعوة ـ فى مرحلتها الا ولى لم تنجح فى مكة ، وقد وجدت مكانا خضبا اخر نجحت فيه ولاالمسلمون قد وجد واالذين تبوؤوالدار والايمان يؤثرونهم على أنفسهم ولو كان لهم خصاصة ـ ومع ان كل هذه المعانى معترف بها ولها اعتبارها فى تقويم حادث الهجرة الا ان ابرز معانى الهجرة . . . . . هو ان المسلمة قد هاجرت الى الله ، فى بداية الدعوة الى الله، دعوة علنية جماعية.

أن الهجرة مقياس جديـــد، وطريق جديد ، وهى مفتـــرق طرق بـين عهدين متميزين تماما وان كان كل دور منهما يتـــم الاخر.

كانت الدعوة قبل الهجرة فردية ، وكانت الدعوة غير قادرة على الا علان وغير قادرة على المواجهة ، وبعد الهجرة اصبحت الدعوة قضية(الدولة)جماعة وقيادة ، وأصبحت الدعوة علانية واضعة قادرة على المواجهة

فالذين يقولون بأن من حق كل انسان ان يستلم او ان يرتد عن دينه ومن حقه ان يصلى اولا يصلى ، او يزكى أولا يزكى.

والذين لا يريدون تطبيق شريعةالله ، والمزج بين الدين والدولة ، والاسلام والسياسة بل يفصلون كما يزعمون بين الدين والدولة ، والاسلام والسياسة ، ولا يلزمون أنفسهـــم تطبيق شريعةالله .... هؤلاء انما يريدون فرض حصار على الاسلام لكن يعيش فى مرحلة ما قبل الهجرة ، فى شعب أبى طالب ، مهدد أقلها ، مقاطعا ، ينتظر أفراده الضعفاء الموت !! فى كل لحظة .

شعر فلسطين

Abdul Hakeem Ahamed

تسمعوا نصيحتى ياأهل الألباب

نصيحة ماأريد منكم بدلها

يا جامعين المال فى شتى الإسباب

تشقون من الدنيا ولاتنعب أهلها

والرزق ضامنه الولى رب الارباب

ونفوسكم تطمع وهو من جهلها

الناس من هاالوقت شانت قلوبهم

بالألف ماتلقى صديق ترافقه

تبدى له اسرارك إلى جاك ضيقه

يسبوح عن صدرك هموم تلاحقه

بالمال والرأى السديد أوهمته

دايم أزناده للمواجيب فاهقه

مهوب حتف لوتجر له أبحاجه

كنه ابمشعاب على الوجه صافقه

المجازر تلو المجازر تحدث

من فلسطيـــن ولاأحد سائل

ياناس ياعالم يا مسلمين فى الارض

سلوا عن مجازر صبرا وشاتيلا

سيجيبـكم صغارا وكبارا

من بقى لهم عمر عن بشاعتهـا

أين المروءة وهمة الاسلام

ياالذين تدعون بأنكم مسلمين